من يفتنني

هــام الفــؤادُ وبالحنيــنِ تزمــل
واللحــظُ مــن فَـرْطِ الغـرامِ تبسّـما

فالقلــبُ إذْ مــا لاحَ ينبــضُ هائمًــا
تلقــى فــراشَ الــروضِ فيــه ترَنّمــا

تتصارعُ النبضاتُ لو عزفَ الهوى
فتــرى الجَنــانَ لعزفِــهِ مستســلما

بـل شَـدّ رحْـلَ الشـوقِ نحـوَك يا سـنا
مُـذُ بـاتَ فـي محـرابِ حُبـكَ مغرمـا

فســألتُ فيــكَ مُشَــرِّعًا أســتَفتهِ
فأجــاب لســتُ مُحَلــلًا ومُحرمــا

وســألتُ عَقلــي رُبمــا حُلْــمٌ بــدا
فــإذا بقلبــي بالهُيــامِ تكلمــا

ياعاشــقين فمــن بحلمــي يفتنــي
حتــى أكــونَ كمــا يريــدُ ومثلمــا

ويعــودُ حبًّــا فيــه كل ســعادتي
يــا حــبُّ أســعفْ عاشــقًا ومُتَيَّمــا